mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)182(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري - 00:00:00

احمد بن جعفر المعقلي قال حدثنا النظر وهو ابن محمد اليماني؟ قال حدثنا عكرمة قال حدثنا ابو زميل قال ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان رضي الله عنه ولا يقاعدونه - 00:00:20

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث اعطينيهن. قال نعم. قال عندي يحسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها؟ قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا - 00:00:40

يديك؟ قال نعم. قال وتأمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم. قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيئا الا قال - 00:01:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد هذا الحديث اورده مسلم رحمه الله يتعلق بابي سفيان وذكر ان هذا من فضائله - 00:01:20

ان والحديث عن ابن عباس ان الناس ما كانوا يعني يرتاحون لابي سفيان ولا يقعدونه ولا يجالسونه. وذلك لما عرف عنه وحصل منه في حال كفره من شدة العيدان للمسلمين وعدائه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

فما كانوا يعني يرتاحون اليه سأل جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يعني آآ قال اعطوا اطلبوا. قال ثلاث يا نبي الله ثلاث اعطينهن. ثلاث يا نبي الله اعطنيهن. عندي ام حبيبة - 00:02:08

آآ اجمل العرب وآآ يعني ازوجك؟ قال نعم. قال وتجعل آآ معاوية كاتبا لو يؤتى كاتبا لك؟ قال نعم. قال وتأمرني حتى اقاتل المشركين كما قاتلت المسلمين. قال نعم آآ قال بعد ذلك قال قال ابو سمير ولولا ان قال ابو جميل ولولا آآ ولولا ان انه سأل - 00:02:28

الاشياء ما اعطاه اياها لانه ما كان يسأل شيء الا اعطاه الا اعطاه لمن سأله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا الحديث فيه انه عرض عليه الزواج وعرض عليه ان يأمره وعرض عليه ان يعني يجعل معاوية - 00:02:58

راتبا له والرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم وهذا الحديث مشكل من جهة ان ان ام حبيبة تزوجها الرسول قبل ذلك قبل ان يسلم آآ ابو سفيان وكان في حال كفره وليس له ولاية وليس للكافر ولاية عن مسلم. فلم - 00:03:18

فلم فلم يكن زواجها يعني قبل زواج قبل الزواج كان قبل ذلك بمدة وابو سفيان لما اسلم عام الفتح ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما فتح مكة قال من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن يعني يريد ان يرفع من شأنه - 00:03:46

لما قال ومن دخل دار ابي سفيان فهو فهو امن. ويعني هذا الكلام آآ يعني مظاهره انه عرضه بعد اسلامه. ان هذا هذه الامور التي عرظها عليه بعد اسلامه. والواقع ان ام حبيبة - 00:04:09

للرسول صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بمدة. وهذا مشهور وقيل ان ان زواجها كان ولما كانت في الحبشة وانه زوجها النجاشي كما قاله الجمهور وقال غيره انه زوجه بعض اقاربها - 00:04:29

مما كانوا في الحبشة ولكن اتفقوا على ان انه ما حصل من معاوية من من ابي سفيان انه هو الذي زوجها وان زواجها بعقد من ابي سفيان ولهذا اشكل هذا - 00:04:49

وتكلم فيه العلماء كثيرا وذكروا وجوه يعني يعني توجيها له ومنها قالوا انه عرض عليه تجديد العقد وان يجدد العقد ولكن قوله في اول الحديث عندي كذا يعني ازوجك يعني هي عند الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ذلك - 00:05:09

له مدة فهذا يعني فهذا مشكل وقد تكلم العلماء في ذلك وممن تكلم فيه واطال ابن القيم في كتابه جلاله كان في الصلاة والسلام اذا نام فانه تكلم على هذا الحديث في خمس عشرة صفحة. وانتهى الى قوله والحاصل - 00:05:29

ان ان هذا الحديث غير محفوظ وان فيه تخليط وان فيه تخليط هذه النهاية التي انتهى كان قيم وكذلك ذكر ذلك النووي ذكر غيره وذكروا بعض التعديلات والتوجيهات التي لا تستقيم ولا ولا - 00:05:50

تصح ولكن الحديث لا شك انه مشكل وان وان ان ابا سفيان انها تزوجت قبل اسلام ابي سفيان في حال كفره وايضا كذلك ما عرف عنه النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:06:10

وما حصل له تأمير ولم يعرف انه امره والرسول صلى الله عليه وسلم لا يخلف وعده عليه الصلاة والسلام وقد وعده بذلك فالتأمين ما حصل والزواج ما حصل وانما كان حصل من قبل ومعاوية نعم كان من كتبة الوحي - 00:06:29

لكن لا يلزم ان يكون يعني بهذا العرض الذي حصل من ابي سفيان مضافا الى آآ الزواج التعمير بكتابة الوحي متحققة وثابتة وما ما سواها فانه لم يحصل. نعم قال حدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري واحمد بن جعفر المعقلي عن النظر وهو ابن محمد اليماني عن عكرمة. عكرمة - 00:06:49

عمار عن ابي زمير وهو سماك سماء سماك ابن الوليد. عن ابن عباس نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريب - 00:07:25

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما - 00:07:45

فقال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي. قال فركبنا سفينة فالقتنا سفينة الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله - 00:08:05

عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة. فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح - 00:08:25

منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه. قسم لهم معهم قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة. قال فدخلت اسماء بنت عمير - 00:08:45

رضي الله عنها وهي ممن قدم معنا على حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر اليه. فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء عندها. فقال عمر حين - 00:09:05

واسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه. فقالت نعم. فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. فغضبت وقال - 00:09:25

كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله. وان الله لا اطعم - 00:09:45

طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر وذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك. قال - 00:10:05

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة - 00:10:25

قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا فشيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بردة فقالت - 00:10:45

فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني ثم ذكر المسلم رحمه الله هذا الحديث المتعلق بفظل يعني ابي موسى الاشعري وغيره من الاشعريين الذين بلغوا بلغهم خبر النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اليمن بلغوا بلغهم خبر بعثته وانه وهم في اليمن فجاءوا - 00:11:05

مهاجرين اليه يزيدون على خمسين في سفينة يزيدون على خمسين في السفينة مهاجرين الى الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالقتهم سفينتهم في ارض الحبشة فوجدوا جعفر آآ ابن ابي طالب ومعه - 00:11:33

يعني هاجروا من مكة الى الحبشة يعني قالوا ان الرسول امرهم بذلك وطلبوا منهم ان يبقوا معهم فبقوا معهم يعني اصحاب السفينة وجلسوا معهم حتى يعني جاءوا يعني في عام خيبر يعني مع - 00:11:53

مع جعفر ابن ابي طالب الى الرسول صلى الله عليه وسلم. اسهم لهم من الغنيمة. قالوا ولم يسهم لاحد يعني غير الذين حضروا حضروا الغزوة الا لاصحاب السفينة وكذلك الذين جاؤوا من - 00:12:13

الحبشة يعني معهم وهم جعفر بن ابي طالب ومن معه رضي الله تعالى عن الجميع. اعيد لي اول الحديث. قال مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه. انا واخوان لي انا اصغرهما. بلغنا مخرج - 00:12:33

وانه بعث وانهم جاؤوا مهاجرين اليه وكانوا يعني وكان معه اثنان من من اخوانه ايهما آآ ابو بردة وابو رهم وآآ وهو وهو ثالثهم وهو اصغر الثلاثة. يعني ابو ابو موسى هو اصغر - 00:12:53

الثلاثة وكانوا في عدد يزيد عن الخمسين حتى القتهم السفينة في ارض الحبشة يعني لقوا جعفر ابن ابي طالب وبقوا معه وش قال؟ قال اما قال بضعا او ما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقتنا - 00:13:13

الى النجاشي بالحبشة. فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده. فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا امرهم بالهجرة الى الحبشة لما اوذوا في مكة وآآ شد - 00:13:37

المشركين لهم اذن لهم بالهجرة الى الحبشة فهاجروا اليها ليسلموا من اذى من اذى الكفار وبقوا حتى حتى هاجر المسلمين الى المدينة وبقوا مدة ايضا في الحبشة بعد الهجرة الى - 00:13:57

حتى جاءوا في عام خيبر. نعم قال قال حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر - 00:14:17

اصحابه قسم لهم معهم. نعم. فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة. قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر - 00:14:42

واليه. فدخل عمر على حفصة واسماؤه عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. قال عمر عشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم. فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه - 00:15:02

طلب منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله - 00:15:22

ثم ذكر ان انهم يعني لما قدموا ومهاجرين والتقوا بالرسول صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان بعض الناس يتحدثون الى انهم سبقوهم في الهجرة يعني للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا انهم احق برسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم هاجروا اليه من قبل - 00:15:43

وكان يعني في الذين جاؤوا في جاؤوا من الحبشة اسماء بنت عميس. وآآ وكانت زارت زارت اه اه عائشة رضي الله تعالى اجارت حفصة بنت عمر واه دخل عمر وهي عندها فقال من هذه؟ قالت هذه اسما بنت عميش. قال الحبشية هذه البحرية هذه يعني التي

جاءت من - 00:16:03
والتي كانت في سفينة التي كانت يعني جاءت من اليمن الى الى الى الحبشة ثم من الحبشة الى الى الى المدينة ان انها هذا هو معنى قول البحرية يعني التي ركبت البحر - 00:16:33
وجاءت في البحر وهذا الكلام يعني يقوله من باب الاناث وليس يعني ولا يفهم منه معنى يعني غير طيب وانما هو من التأنيس فقال عمر رضي الله عنه نحن سبقناكم بالهجرة ونحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:53
فقالت كذبت ومعنى كذبت اخطأت هذا لان الخطأ يطلق عليه يطلقون عليه الكذب وجاء هذا في احاديث كثيرة وفي نصوص معددة وهذا منها. وليس معنى ذلك انك يعني اه الكذب الذي هو اخبار - 00:17:15
وشيء على على خلاف ما هو عليه يعني وانه اتى بهذا الشيء الذي يذم عليه وانما هذا من قبيل الخطأ قالت انك اخطأت في كلامك انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم واما نحن فكنا في ارض البعداء - 00:17:35
وفي ارض يعني ارض البعداء. البغضاء. البغضاء. يعني اللي هم الكفار الذين هم يعني نصارى يعني في ارض الحبشة وكانوا عندهم وكانوا على الكفر وقد اسلم النجاشي رضي الله رضي الله تعالى عنه ورحمه - 00:17:58
وآآ يعني آآ فاخبرت باننا كنا يعني آآ هاجرنا الى الحبشة واننا كنا في ارض فيها الاعداء وفيها من نبغضهم وانتم ملازمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:18
يعني اه انتم تستفيدون منه يطعمكم يعني من جوع ويعظكم يعني من جهل واما نحن فعند هؤلاء البغظاء وفي بلاد بعيدة. يعني فلستم احق او اولى منا يعني الهجرة. والمقصود من هذا قول - 00:18:38
بحق مقصود الهجرة. والا فان عمر رضي الله عنه مقدم على غيره من الصحابة. ولا يسبقه في الفضل لله ابو بكر فبلا احقية والملازمة للرسول صلى الله عليه وسلم والافضلية هذه لا اشكال فيها فان عمر رضي الله عنه - 00:18:58
افضل من من جميع الصحابة الا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عن الجميع. فاذا يعني هذه الاحقية لان ما يتعلق بالهجرة ويعني ليس من ناحية الفضيلة ومن ناحية الفضل التمكن من رسول الله - 00:19:18
صلى الله عليه وسلم نعم كذبتها؟ نعم كذبت يا عمر كلا والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله. يعني كنا هاجرنا وكنا هناك هو من اجل الله عز وجل - 00:19:38
ويعني يعني كذلك يعني انتم استفدتم يعني من رسول كل هذه المدة ونحن بعيدين عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن انما صرنا هناك في الله ومن اجل الله ومن اجل يعني - 00:20:01
ياه الانتصار او البعد عن اذى الكفار نعم قالت تعيم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسيذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك - 00:20:21
فاخبرت بانها عازمة على ان تخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الذي جرى بينها وبين عمر وقالت يعني مما قالت نحن نؤدى ونخاف يعني آآ ونحن هناك واما انتم في ارتياح واطمئنان مع - 00:20:46
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت اليه واخبرته فقال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم. وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان. يعني يقول - 00:21:03
لستم اه ليسوا احق بي منكم يعني من ناحية الهجرة لا من حيث الفضيلة والملازمة والتقدم فان هذا لا لا يختلف فيه. فان الخلفاء الراشدين الاربعة هم افضل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولكن المقصود بالحقية من ناحية الهجرة يعني احق به لاننا يعني - 00:21:25
ليس حقا بهذا منكم لانه هاجر هجرة واحدة وانتم هاجرة هجرتين. هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وهذا يبين يعني فضل

هؤلاء وان لانهم مأجورون على هاتين الهجرتين وان وانهم لا يقال انهم لما سبقوهم بالهجرة كانوا افظل منهم وانما الفظل انما هو للتقدم آآ ما جاء - 00:21:52

عن الرسول صلى الله عليه وسلم في التفضيل وان الخلفاء الراشدين افضل من غيرهم وانهم احق برسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الفضل واما من حيث الهجرة فان الرسول اخبر بانهم ليس احق منكم لانكم هاجرتم هجرتين وهم هاجروا هجرة واحدة. نعم - 00:22:20

قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث. يعني كانوا فرحوا فرحا شديدا بهذا الحديث لانه يعني بين فظلهم وبين عظيم منزلتهم وان الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم وبين انهم هاجروا هجرتهم - 00:22:40

فكانوا فرحوا بذلك فرحا شديدا فكانوا يأتون ارسالا يسألونها عن هذا الحديث. يعني يعني مجموعات بعد مجموعات يعني يعني يتعاقبون يعني يأتي بعضهم يعني وراء بعض اذا اذا حدثت يعني جماعة منهم وخرجوا يأتي اناس غيرهم ويسمعون منها هذا الذي سمعتهم الرسول - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم في حق هؤلاء الذين جاؤوا من الحبشة. نعم قالت ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا - 00:23:31

فرحا شديدا لان فيه يعني بيان منزلتهم وبين فظلهم وان لهم هجرتان فان لهم هجرتين ففرحوا بفرحا شديدا بذلك وليس عندهم شيء من الدنيا اشد فرحا منهم يعني بهذا الشيء - 00:23:49

وهذا يبين يعني ما ما يعني ما حصل له من السرور والفرح بهذا الشيء الذي آآ آآ قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في حقهم وانهم اصحاب هجرتين وهذا وهذا شبيه - 00:24:08

بما جاء عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه يعني في صحيح البخاري ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال المرء مع من نحب قال انس فوالله ما فرحت - 00:24:28

بشيء بعد الاسلام اشد مني فرحا بهذا الحديث لان وذلك ان النبي قال المرء مع من احب ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب اباك وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم وان لم اعمل مثل اعمالي - 00:24:43

قال ما فرحت بشيء اشد بعد الاسلام اشد من فرحا بهذا الحديث. وهؤلاء فرحوا بهذا الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في حقهم وبيان فظيلتهم ومنزلتهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 00:25:02

قال ابو بردة فقالت اسماء لقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني. يعني يعني تقول اسماء يعني عن ابي موسى نفسه انه كان يستعيذ يعني يعني يطلب منه - 00:25:18

بالتكرار يعني فرحا به وحرصا عليه انه يستعيد يعني هذا الحديث منه. منها نعم قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني عن ابي اسامة. حماد بن اسامة. عن بريد - 00:25:38

ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة ابو بردة ابن ابي موسى عن ابي موسى وهو من رواية حفيد عن جد وابن عن اب عن اسماء بنت عميس. نعم - 00:25:57

قال رحمه الله واسماء واسماء بنت عميس هذه تزوجها جعفر ابن ابي طالب وولدت له ثم بعد استشهاده في غزوة مؤتة تزوجها ابو بكر ولدت له محمد ابن ابي بكر ثم بعد وفاة ابو بكر تزوجها علي وولدت له - 00:26:11

ابنه يحيى نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائد بن عمرو رضي الله عنه ان ابا سفيان رضي الله عنه اتى على - 00:26:32

وصهيب وبلال رضي الله عنهم في نفر فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها قال فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:26:51

فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضب قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

ثم ذكر يعني ذكر هذا الحديث عن - 00:27:11
ابن عمرو مشغول؟ قال ان ابا سفيان اتى على ابا سفيان اتى على بلال وسلم ان سلمان وصهيب. نعم. بلال وسلمان وصهيب. يعني وهذا اه يعني اه حصل لما جاء الى المدينة في يعني مدة الصلح بعد الحديبية - 00:27:32
ويعني يعني قال قائلا ما رأوه قالوا ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر تقولون هذا في في آآ سيد قريش لشيخ قريش شيخ قريش وسيدها يعني انه - 00:27:57
هو كبير في قومه وزعيم في قومه اتقولون هذا فيه فجئت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فاتى النبي فاخبره بالذي حصل وبالذي قاله والذي قالوه قال اغضبت لعلك. نعم. لعلك اغضبتهم لان كنت اغضبتهم فقد اغضبت الله ورسوله. اغضبت ربك فانك - 00:28:17
غضبت ربك وهذا وهذا فيه فضيلة عظيمة يعني لهؤلاء فضيلة عظيمة لهؤلاء الثلاثة ومن معهم الذين هم وبلال صهيب وبلال وسلمان وسلمان رضي الله عنه هذا يدل على على فظيلتهم - 00:28:44
فجاء ابو بكر رضي الله عنه وقال وسألهم قال يعني اغضبتكم او لعلي ما اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك؟ نعم يا اخي يغفر لك يا اخي. يعني يا اخي هذه كأنها كلام واحد منهم. هو الذي يتحدث ويقول يا اخي - 00:29:06
ولا لو كان كلام الجماعة لقالوا يا اخانا ولكنه كلام واحد منهم هو الذي يعني تحدث وقال يا اخي يعني انه ما اغضبهم ولكن هذا اورده مسلم والله في فضائل هؤلاء وانه من فضائلهم وان اغرابهم اغراض لله عز وجل - 00:29:25
وذلك لانهم من الذين سبقوا في الاسلام والذين اوذوا اوذوا اوذوا في سبيل في سبيل الله عز وجل فالرسول من قال فيهم هذه المقالة التي تبين عظيم منزلتهم وعلو مكانتهم وان اغضابهم اغضاب لله سبحانه وتعالى - 00:29:47
قال عائز بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها. قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم - 00:30:07
بات النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا. يغفر الله لك يا اخي - 00:30:28
نعم قال حمدنا محمد بن حاتم عن بهز بهج بن اسد العمي. عن حماد بن سلمة عن ثابت. ثابت بن اسلم البناني. عن معاوية بن قرة عن عائد بن عمرو. نعم. قال رحمه الله - 00:30:44
الله تعالى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واحمد بن عبدة واللفظ لاسحاق قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما - 00:30:58
بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما ثم ذكر يعني فضائل الانصار او جملة من الاحاديث في فضائل الانصار رضي الله عنهم وذكر حديث جابر رضي الله تعالى عنه وهو ان - 00:31:18
انه قال فينا نزلت طائفتان منكم ان تفشل وقال وقال ان انهم في بني سلمة هو بني الحارث حارثة وبني وبني حارثة نعم نعم بني سلمة وبني حارثة انها نزلت فيهم قال وما وما كرهنا - 00:31:38
قال وما نحب انها لم تنزل؟ وما نحب انها لم تنزل؟ يعني ان هذا الذي فيه ذكر انهم هموا بالفرار انهم هموا ومعلوم ان هذا يعني ذنب ولكن يقول وما يعني ولكن الذي الذي يسرنا والذي يعني لا يعني يجعلنا - 00:31:59
نكون يعني مرتاحين ان يكون في راحة انا قال والله وليهما يعني كون الله عز وجل قال والله وليهما فهذا هو الذي يعجبهم ويسرهم وان كان يعني ذكر الهم يعني هذا فيه ذم ولكن آآ هذا - 00:32:25
الذي اه ذكره الله عز وجل عنهم وان الله تعالى وليهم ان هذا يسرهم ولا يسوؤهم يعني هذا الذي آآ حصل منهم من الهم لان الله عز وجل ذكر ان الله وليهما. ان الله وليهما. يعني هذه الطائفتان - 00:32:45
طائفتان منكما فشله والله وليهما فهم فرحوا بقوله والله وليهما. نعم المراد بالفشل الفشل يعني الفرار او عدم الذهاب الى اه يعني مثل

ما حصل للمنافقين الذين يعني ارجفوا وقالوا يعني ورجعوا وهموا يعني بعضهم ان يرجع ولكن الله عصمهم وسلمهم ولكن ذكر - 00:33:05

هذا الهم ذكر الله هذا الهم الذي حصل منهم ولكنهم ما نفذوا غزوة احد في غزوة احد قال حدثنا لان ابن سلول وجماعة رجعوا وهؤلاء هموا هم ولكن رحمهم وحفظهم من ان يتحقق يعني هذا الذي هموا به. نعم - 00:33:35

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واحمد بن عبدة عن سفيان سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن الدينار عن جابر ابن عبد الله نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر وعبدالرحمن ابن مهدي قال احدثنا شعبة عن قتادة عن النضر ابن انس عن زيد ابن ارقم رضي - 00:34:00

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار وللابناء الانصار ابناء ابناء الانصار قال وحدثني يحيى بن حبيب. قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث. قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد - 00:34:20

واللي بعده؟ قال حدثني ابو معنى الرقاشي قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا اسحاق وهو ابن عبد الله ابن ابي طلحة انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسنه قال - 00:34:42

الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه ثم ذكر يعني يعني هذا الحديث في فضائل الانصار وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار - 00:35:02

يعني جاء في هذا الحديث ذكر يعني يعني طبقتين من الابناء الابناء وابناء الابناء الانصار وابنائهم وابناء ابنائهم وقيل ان هذا ان هذا يعني مقصود به آآ اصحاب القرون المفضلة - 00:35:19

منهم الذين كانوا صحابة والذين كانوا تابعين والذين كانوا اتباع التابعين فهؤلاء الثلاثة او هذه الخلافة هم من القرون المفضلة يقولون المفضلة والحديث الثاني مطلق قال لدراري الانصار قال للزراري الانصار ويعني هذا لفظ مطلق يحتمل ان يكون المقصود بهذه ويحتمل ان يكون انه يكون مستمر. ثم قال - 00:35:37

ولموالي الانصار واحشابه قال ولزرار الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه قال قال عن انس ان صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار. هم. قال واحسبه قال ولداره الانصار. استغفر للانصار - 00:36:07

صار وشك في درابه الانصار وشك في الانصار. ولا شيء ولم يشك في مواد الانصار. الذي القسم الثالث يعني لكن الحديث الذي مر يعني واضح في الاستغفار لابنائهم وابناء ابنائهم. نعم - 00:36:29

والاخير يعني حتى الموالي سواء كان معهم. نعم. مواليهم. نعم يستمر هذا الله اعلم ولا خلاص بعض العلماء بعض العلماء قال انه يستمر وبعضهم قال ان ان ان ذكر الثلاثة التي مرت لا صاروا ابناء الانصار وان هذا - 00:36:52

باهل القرون الثلاثة المفضلة. الصحابة والتابعون واتباع التابعين يحتمل ان يكون مستمرا والله اعلم قال حدثنا محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة - 00:37:10

قتالية من الدعاء من سدوس البصر. عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم. هم. قال وحدثني يحيى ابن حبيب عن خالد يعني ابن الحارث عن شعبة ابن الحجاج الواصلي. قال حدثني ابو معن الرقاشي - 00:37:30

وهو زاد ابن يزيد. عن عمر ابن يونس عن عكرمة ابن وابن وابن عمار عن اسحاق وهو ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس قال حدثني ابو بكر ابي شيبة وزهير ابن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير قال حدثنا اسماعيل عن عبد العزيز وهو ابن صهيب - 00:37:45

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه سلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار - 00:38:07

ثم ذكر هذا الحديث في فضائل الانصار وان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى يعني نساء وصبيان جاءوا من عرس فقام ممثلا يعني منتصبا ويعني خاطبهم وقال اللهم انتم من احب الناس الي - 00:38:29

اللهم انتم من احب الناس الي اهل الانصار وذلك لان الانصار هم الذين استقبلوه وهم الذين طلبوا منه ان ان يقدم اليهم وينصروه وآآ قاموا بذلك رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يثني عليهم ويذكر يعني شيئا من من يذكر شيئا من فضائلهم - 00:38:45

ويأتي تأتي الاحاديث منه عليه الصلاة والسلام في يعني اه اه على وجوه متعددة كلها عليهم وبيان فضيلتهم رضي الله عنهم وارضاهم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وزهير بن حرب عن اسماعيل عن عن ابن علية - 00:39:09

في اللفظ الثاني عن اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم مقسم الاسدي عن عبدالعزيز وابن صهيب عن انس. نعم قال حدثنا محمد المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس - 00:39:30

مالك رضي الله عنه يقول جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلاث مرات. قال حدثني ابن حبيب - 00:39:50

قال حدثنا خالد بن الحارث حاء قال احدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريم قال احدث ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ذكر هذا الحديث ان امرأة من الانصار يعني خلا بها - 00:40:10

وقال انكم احب الناس احب الناس والذي نفسي بيده والذي نفسي انكم احب الناس الي احب الناس الي ويكرر ذلك ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام وهذه الخلوة يعني يعني مطلقة ولا يعني ذلك ان يكون خلا بها في مكان خاص بل يعني يكون - 00:40:27

في في في طريق او في يعني بحيث لا يصلحهم احد مثل ما مثل الحديث الذي سبق ان مر في المرأة التي اخذت بيد الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني لها حاجة فوقف معها في يعني احد السكك وقضى حاجتها يعني - 00:40:48

فهذه الخلوة يعني معناها انفراد عن الناس بحيث انهم يعني لا يسمعون وانه انفرد بها ولا وليس فيه دليل على انه وخلا بها والذي يعني فيه انه خلا وانه حصل الخلوة وانه كان يدخل في ام سليم وهم حرام. اختها - 00:41:08

وقد سبق ان مر يعني الكلام في ذلك وان من العلماء من قال وان بينهم رحم وان فيه رحم من النسب واما من الرضاعة وذكرت ان الحافظ ابن حجر قال ان الاقرب صواب - 00:41:29

ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار عن غندر عن شعبة عن هشام بندر هندر هو محمد الجعفر وهذا لقبه. نعم. عن هشام ابن زيد عن انس - 00:41:49

ابن ما لك قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب محمد بن علاء عن ابن ادريس عبد الله بن ادريس الاودي قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك - 00:42:06

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كريشي وعيبتي وان الناس سيكسرون ويقلون اقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم ثم ذكر هذا الحديث رواه الانصار رضي الله تعالى عنهم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي - 00:42:28

وهذا يعني يفيد اختصاصهم به وقربهم منه وان وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بين فضيلتهم بهذه بهذا التشبيه التمثيل حيث قال كرشي وعيبتي والكرش يعني المقصود به يعني قالوا ان ان انه مستقر الطعام - 00:42:53

والعيبة هي التي يكون فيها ان تحفظ الاشياء النفيسة ومعنى ذلك انهم يعني من خاصته وسلم ومن الصق الناس به وهذا شبيه بالحديث الاخر الذي قاله يوم حنين حيث قال الناس شعار الانصار شعار الانصار شعار - 00:43:19

يعني الشعار الذي الثوب الذي يلي الجسد ودثار الذي وراءه وهذا اشارة الى قربهم منه كقرب الشعار يعني وانه اقرب من الدثار الذي يكون فوقه فهذا تشبيه وتمثيل لتمكنهم منه ولقربهم منه ولاحتفائه بهم عليه الصلاة - 00:43:45

والسلام قال ان الناس سيكثرون الناس سيكثرون ويقلون يكثر الناس ويقل الانصار يعني الناس يكفرون ويقلون للانصار نعم فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئيهم واقبلوا عن مسيئهم يعني فيه الشيء الذي لا حد فيه - 00:44:11

يعني اذا كان شيء لا حد فيه فانه يعني يتجاوز عنهم. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد المثنى وابن بشار هو اللفظ لابن المثنى قال احدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك - 00:44:35

رضي الله عنه عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير - 00:44:57

فقال سعد ما ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا. فقيل قد فضلكم على كثير قال حدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يحدث عن ابي اسيد الانصاري رضي الله - 00:45:17

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحواه. قال حدثنا قتيبة ابن رمح عن الليث ابن سعد قال احدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن حاء قال احدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قال احدثنا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:37

غير انه لا يذكر في الحديث قول سعد قال حدثنا محمد ابن عباد ومحمد ابن مهران الرازي واللفظ لابن عباد قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن عبد الرحمن ابن حميد عن ابراهيم ابن محمد ابن طلحة قال سمعت ابا - 00:45:57

سيد خطيبا خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحارث بن الخزرج ودار بني ساعدة. والله لو كنت مؤثرا بها احدا لاثرت - 00:46:15

بها عشيرتي. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ونتوقف عن التدريس يوم الخميس ويوم السبت ونعود الى تدريس يوم الاحد ان شاء الله - 00:46:35

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم الله وشافاكم الله وعافاكم - 00:46:51